اذا كان اثر سهو وتعب كما هو عادة العرب للتوقع لكن
المفاد من كلام الزمخشري ان معنى التوقع هنا ان المخاطب كان
يتشوف للكلام ما قبلها لانه كان متشوقا لتحقق مصدر
مدخولها كما هو التوقع السابق لا يشبه الحرف اي في
الجمود فخرج ليس وما سبق معها اخر الكلام اي حيث
بولغ في كذب به وجعل جوادا واما الاية فللتحقيق المحض
وقد في المثالين لتحقيق القلة وان المستفاد من الكلام من
لقلة التحقيق الماخوذ من قد القرن بكسر القاف الكفو في
لك شجاعة وعجز البيت كان اثوابه مجت بفرصاد اي صبغت
بفرصاد وهو التوت الاحمر يعني لما نزلها من دم الجراح والتوت
في الصحاح بمثناتين لا غير وقال غيره ياتي اخره مثلثة
قال الشاعر من كرخ بغداد ذي الرمان والتوث
وذكرهما ابن الاعرابي ونقل ابن قتيبة عن الاصمعي ان
التاء في لغة الفرس وما ذكره المص عن شيخه تبع فيه ابن
مالك من قوله ثم يكون قد بمنزلة ربما قال ابن مالك اي في
التقليل والصرف الى المضي واعترضه ابو حيان قائلا بل
مراده بمنزلتها في التكثير ويدل له انشاده هذا البيت لان
الانسان انما يفتخر بما يقع منه كثيرا واجيب بان ترك
القرن كذلك يندر وقوعه جدا فيفتخر باتفاقه قليلا
ببيت العروض اي الذي يستشهد به لعروض
البسيط المخبونة وضربه والغارة دفع الخيل للحرب
والشعوا المنتشرة والجرداء رقيقة القوام ومعروقة
اللحيين بالمهملة قليلة لحمها والسرحوب الطويلة على
وجه

وجه الارض والبيت لعمران بن ابراهيم الانصاري وقيل انه
لامرئ القيس مثل ان واللام كان الانسب ان يقول
اللام وقد في الفعلية مثل ان واللام وايضا الواقع في الاية
اللام وقد معا فحينئذ يبعد جواب ش بان المراد قد مثل احدهما
والتوقع والتقريب في مثل الثانية يعنيهما نقلا عن
ابن مالك والزمخشري في لقد ارسلنا نوحا
نفي ليست ال هنا للعهد لانه لم يسبق في الاجمال والسادس
المعنى غريب كما قال ولذلك افرده واقتصر على قوله اولا
ولهاجمة معان ابن سيده هو ابو الحسن علي بن اسمعيل
المرسي صاحب المحكم في اللغة وغيره وكان ضريرا وابوه
ضريرا فاشتغل في اول امره على والده توفي سنة ثمان
وخمسين واربعمائة وعمره نحو ستين سنة وهو ان يكون
كقولك للكذوب يعني انه من باب استعمال الاثبات في النفي
تهكما واستهزاء لمجيء قوله الخ اي لمجيء النصب بان مضمرة
في الاثبات وان كان ضعيفا واليه اشار ابن مالك بقوله
وشذ حذف ان ونصب في سوى ما مر فاقبل منه ما عدل روى
هذا مراد المص ولا حاجة لما تكلفه د وتختص بالنفي
اي في الشائع وتقل في الاثبات كقول بعض الصحابة
قصرنا الصلاة في السفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكثر ما كنا قط اي اكثر وجودنا فيما مضى والثاني بمعنى
حسب في حواشي التسهيل ولم يسمع منهم الا مقرونا بالفاء
وهي زائدة لازمة عندي وكذا الفوز في قولهم فحسب ان الفاء
زائدة اه وفي المطول ان قط من اسماء الافعال بمعنى انته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)